قاعدة بيانات

تعداد وقائع الإصابة في مصر 2024

ورقة تحليلية

مخزن البيانات الحرة

Open Data Tank Initiative e.V

أولًا: وصف قاعدة البيانات:

تضم قاعدة بيانات وقائع الإصابة في مصر لعام 2024 – في سياق الناشطية المجتمعية – معلومات مفصلة عن جميع الحالات المُوثقة خلال الفترة من يناير وحتى ديسمبر 2024. وتُوثق قاعدة البيانات **24 واقعة أسفرت عن إصابة ما لا يقل عن 66 شخصًا.**

وفقًا لخلفية الوقائع، سجّلت الفعاليات الاحتجاجية العدد الأكبر من الإصابات (28 حالة)، تلتها وقائع حدثت داخل أماكن احتجاز (14 إصابة). كما تم تسجيل 7 إصابات في سياقات إرهابية أو طائفية، و5 إصابات أخرى خلال عمليات لقوات نظامية أو نتيجة لاستخدام مفرط للسلطة.

زمنيًا، وقع أكثر من نصف الإصابات (35 حالة) خلال الربع الثالث من العام، يليه الربع الثاني بـ15 إصابة. أما من حيث الفئات، فكان 64 من المصابين من المدنيين، إلى جانب إصابة واحدة لكل من أفراد الشرطة والقوات المسلحة.

ثانيًا: قراءة تحليلية من حيث النطاق الزمني:

- سجّل الربع الثالث النسبة الأعلى من الإصابات (35 حالة)، ويُعزى ذلك إلى عدد من الوقائع داخل أماكن الاحتجاز، تفاقمت بسبب الحرارة المرتفعة وسوء التهوية وتكدّس المحتجزين، مثل واقعة اختناق 11 سجينًا داخل قسم شرطة الساحل. كما تكررت خلال هذه الفترة احتجاجات سكان جزيرة الوراق، ووقعت اشتباكات متقطعة مع قوات الأمن نتيجة الحصار ومنع دخول مواد البناء.
- جاء الربع الثاني في المرتبة الثانية (15 إصابة)، نتيجة انفجار عبوات ناسفة من مخلفات الحرب على الإرهاب بعد عودة الأهالي لمناطقهم في شمال سيناء، إلى جانب تبادل إطلاق نار على الحدود المصرية الإسرائيلية. كما شهدت عزبة يوسف في بني سويف واقعة عنف طائفي أسفرت عن إصابة 4 مواطنين من الأقباط.

ثالثًا: قراءة تحليلية من حيث النطاق الجغرافي:

- تمركزت قرابة نصف الإصابات في المحافظات المركزية (32 إصابة)، منها 17 في الجيزة و12 في القاهرة، نتيجة لاحتجاجات جزيرة الوراق المتكررة وما صاحبها من تدخلات أمنية، بينما كانت أبرز وقائع القاهرة حادثة اختناق جماعي في قسم شرطة الساحل.

- برزت المحافظات الحدودية بـ21 إصابة، تصدرتها شمال سيناء (13 إصابة) وجنوب سيناء (7 إصابات). في شمال سيناء، شهدت مناطق رفح والشيخ زويد تفجّرات لعبوات ناسفة من مخلفات الحرب، بالإضافة إلى تبادل إطلاق نار على الحدود. أما جنوب سيناء، فقد شهدت طابا اشتباكًا عنيفًا بين مصريين وفلسطينيين من حاملي الجنسية الإسرائيلية على خلفية الحرب في غزة، مما أدى إلى سقوط 7 إصابات.

رابعًا: قراءة تحليلية من حيث خلفية ونوع الواقعة:

- تصدرت "الفعاليات الميدانية" المشهد بعدد 28 إصابة، نتيجة لفض احتجاجات بالقوة من قبل قوات الأمن باستخدام قنابل الغاز وأحيانا الخرطوش في مناطق متفرقة، خاصة في الوراق، وجميمة (الضبعة)، وجبل تقوق (أسوان)، والبليدة، بالإضافة إلى فض احتجاجات في مدينة المطرية بالدقهلية وقطع طريق بورسعيد بعد حادث تصادم (حادث الاستثمار) أسفر عن وفاة 13 شخصًا.
- جاءت "وقائع داخل أماكن احتجاز" في المرتبة الثانية بـ14 إصابة، منها 11 نتيجة اختناق جماعي في قسم الساحل، و3 وقائع تعدٍ بدني جسيم ضد سجناء في قسمي شرطة اللبان وسيدي جابر وسجن برج العرب 2.
- سُجّلت 7 إصابات في سياقات طائفية، إثر اندلاع اشتباكات أهلية في بني سويف والمنيا، استُهدفت خلالها عائلات قبطية.

خامسًا: قراءة تحليلية من حيث فئة القتيل:

- الغالبية الساحقة من المصابين كانوا من المدنيين (64 من أصل 66)، بينما سُجّلت إصابة واحدة لكل من الشرطة والجيش. ويُعزى ذلك إلى تركّز أعمال العنف في سياقات تمسّ المدنيين مباشرة، كفض التظاهرات أو الاعتداءات داخل أماكن الاحتجاز أو أثناء تنفيذ عمليات أمنية. لم تُسجل خلال العام وقائع "إرهابية" تقليدية، واقتصرت الإصابات في هذا السياق على انفجار عبوات ناسفة مزروعة سابقًا، أصابت مدنيين عائدين إلى مناطقهم في شمال سيناء.